

شعب الإيمان

4344 - أخبرنا قال الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان نا محمد بن يونس نا عبد الملك بن قريش الأصمعي نا شبيب بن شيبه قال ٧ كنا بطريق مكة و بين أيدينا سفرة لنا نتغذى في يوم قائط فوقف علينا أعرابي و معه جارية له زنجية فقال : يا قوم أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتابا قال : قلنا : أصيب من غدائنا حتى نكتب لك ما تريد قال : إني صائم فعجبنا من صومه في تلك البرية فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا : ما تريد ؟ فقال : أيها الرجل إن الدنيا قد كانت و لم أكن فيها و ستكون و لا أكون فيها فإني أردت أن أعتق جارياتي هذه لوجه الله و ليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة قوله عز و جل .

{ فلا اقتحم العقبة } { وما أدراك ما العقبة } { فك رقة } فاكتب ما أقول لك و لا تزيدني علي حرفا هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله .

و ليوم العقبة قال شبيب : فقدمت البصرة فأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي فقال : مائة نسمة تعتق على عهد الأعرابي